

رئيس الجبهة: من كل قطرة دم شهيد ينبت ألف مناضل



علي بياتلي / بغداد: بتاريخ 2004/7/19 وبرعاية الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية اقام اتحاد نساء تركمان العراق فرع بغداد امسية ثقافية بمناسبة الذكرى 45 لمجزرة كركوك الاليمة في قاعة نادي الاخاء التركماني ، وخلالها القى سيادة رئيس الجبهة كلمة جاء فيها: قبل 45 عاما وقعت مجزرة اليمة بحق ابناء شعبنا التركماني في كركوك حيث سقطت نخبة من ابناء شعبنا شهداء من الاطفال والشيوخ

ان شعبنا قد تعرض مثل الشعوب العراقية الاخرى الى المجازر والمظالم فقد تعرض لمجازر التون كوبري وكركوك وغيرها الا ان هذه المجازر لم تتل من ارادة شعبنا في مواصلة نضاله ونهجه الوطني والقومي. وتطرق سيادته خلال كلمته الى نضال قيادة الجبهة قائلا: ان جبهتنا هي رائدة نضال شعبنا التركماني والساعية لتحقيق امانيه وتطلعاته وهي الناطقة باسمه والنادية بحقوقه في كافة المحافل. وسيجري خلال الفترة القادمة احصاء عام للسكان وانتخابات في العراق وعلينا ان نكون مستعدين لذلك وتثبيت وجودنا لخلق مجتمع متكامل متسامح. كما القى في الامسية عدد من المسؤولين كلمات بالمناسبة ومن ضمنهم الشاعرة التركمانية الكبيرة نسرين اربيل.

الاصعدة لكننا بحاجة الى مزيد من الجهود لتحقيق امانيه وتطلعات شعبنا بالتضامن والتكاتف ، عندها لا نفسح المجال لحدوث مثل هذه المجازر فكفانا ان نعيش اياما مظلمة مرة اخرى، وبعد اليوم وبعون الله وبتكاتف شعبنا سنتجاوز جميع العوائق وعلينا جميعا الابتعاد عن المصالح الذاتية والعمل وفق المصلحة العامة وهذا هو نهج جبهتنا. ومن الضروري ان يتبوأ التركمان المكانة التي تليق بهم في وطننا العراق الذي ضحينا من اجله بأرواحنا وبذنا كل ما بوسعنا من اجله وصون وحدته ونحن على نفس الطريق سائرور. ان نضالنا سيتواصل وفق مبادئ السلام وسنحقق اهدافنا الوطنية والقومية بخطوات حثيثة.

والشباب لا لسبب سوى كونهم تركمانا وكان الهدف منها القضاء على التركمان وكانوا يرمون ان تتواصل هذه المجزرة لتشمل كافة المناطق التركمانية ولكن بفضل الشهيد البطل عبد الله عبد الرحمن وتوجهه سرا لمقابلة الزعيم عبدالكريم قاسم تم ايقاف المجزرة حيث ارسل القوات الى كركوك ونحن التركمان مدينون للشهداء امثال عطا خير الله وزملائه من المناضلين كما اضاف سيادته: شعارنا هو من كل قطرة دم شهيد ينبت الف مناضل غيور ، المهم هو استنباط الدروس من هذه التضحيات والمظالم ووضع الاسس السليمة للانطلاق نحو المستقبل والنضال المشروع من اجل نيل حقوق شعبنا. وبعد سقوط النظام قامت الجبهة التركمانية العراقية بنشاطات وفعاليات كبيرة على جميع

رئيس مجلس التركمان يستقبل الشيخ محمد تقي الدين المولى

ايدين كركوك / مجلس التركمان: بتاريخ 2004/7/19 استقبل الدكتور سعد الدين اركيچ رئيس مجلس التركمان في العراق الشيخ محمد تقي الدين المولى مسؤول محور الشمال للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، وتمت في اللقاء مناقشة الاستعدادات اللازمة للمشاركة في المؤتمر الوطني العراقي المزمع عقده في نهاية الشهر الحالي. وحضر اللقاء السادة رياض صاري كهية رئيس حزب توركمين

مجلس التركمان يناقش مسألة الاحصاء المرتقب والانتخابات

ايدين كركوك / مجلس التركمان: بتاريخ 2004/7/19 عقد في ديوان مجلس التركمان في العراق اجتماع ضم رؤساء الاحزاب والحركات السياسية واعضاء من مجلس التركمان والمجلس الاستشاري في كركوك، ونوقشت الامور التي تخص مسألة الاحصاء السكاني والانتخابات اجراؤها في العراق. وبعدها تم تشكيل لجان



ايلى والدكتور شابندر المجلس الاستشاري في طاهر فتح الله رئيس كركوك .

المجلس الاستشاري التركماني في كركوك يناقش كيفية المشاركة في المؤتمر الوطني العراقي

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/7/16 بحضور السيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب كركوك للجبهة عقد المجلس الاستشاري التركماني في كركوك اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور شابندر طاهر رئيس المجلس وحضرها الدكتور صبحي صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة. وناقش المجلس مسألة المشاركة في المؤتمر الوطني العراقي حسب النسب المئوية وتهيئة الاجراء للاحصاء السكاني المزمع اجراؤه والسبل الكفيلة لانجاحها ، وكذلك ناقش المجلس نتائج زيارة وفد وزارة الخارجية التركية الى مدينة كركوك ولقاءاته مع السادة المسؤولين وجولته في المدينة .



عبد القادر بزركان يستقبل وفد المعهد الجمهوري الدولي

بتاريخ 2004/7/17 استقبل السيد عبد القادر بزركان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية ومسؤول مكتب اربيل، وفداً من المعهد الجمهوري الدولي (IRI) برئاسة السيد خالد احمد. خلال اللقاء تمت مناقشة الأوضاع الراهنة والتطورات السياسية في العراق والمنطقة وقد القى السيد بزركان الضوء على مسألة التهميش المتمدد الذي يتم التعامل وفقها مع القضية التركمانية العادلة والتي تتنافى ومبادئ الديمقراطية. ومن جانبه أكد السيد خالد أحقية التركمان لتبؤاً

بيان

غير خاف على احد ان الجبهة التركمانية العراقية بجميع مؤسساتها ودوائرها ومكاتبها انما تقوم بخدمة شعبنا وبنائه ووطننا اينما كانوا وتعمل على تمكين اواصر الاخوة والتآلف بروح وطنية صادقة ، الا ان بعض الفئات الضالة من الإرهابيين والمجرمين تحاول استهداف ابناء شعبنا ومنسوبي مؤسساتنا مما يثير دهشتنا واستغرابنا ، وفي خضم استمرار اعمال العنف والارهاب قامت مجموعة ارايية مسلحة باطلاق النار على السيد ليث محمد البياتي معاون مدير اذاعة توركمين ايللى في الموصل فيما كان يغادر الاذاعة مما ادى الى استشهاده وجرح نجله وأحد زملائه اللذين كانا برفقته. ونحن اذ نستنكر وندين هذه العملية الجبانة فاننا ندعو الجهات المعنية الى تحمل مسؤولياتها في حماية المواطنين وردع الإرهابيين عن القيام بهذه الاعمال المروعة. ونبتهل الى الله تعالى ان يتعمد الشهيد برحمته وان يجعل في شفاء الجرحيين.

عبد القادر بزركان
عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية
مسؤول مكتب الجبهة

بيان

الى كافة منظمات حقوق الانسان
الى كافة الشعوب المحبة للديمقراطية والسلام
على امتداد خمسة وثمانين عاما مضت عانى التركمان صنوف القهر من ترحيل وتهجير وهدم المدن والقصبات واعداد خيرة من مناضليهم وزج المئات في السجون والمعتقلات وتهميش دورهم وطمس هويتهم القومية واليوم يتعرضون لنفس حالات التهميش وهضم لحقوقهم القومية المشروعة كقومية رئيسية تالفة يمثلون النسيج العراقي وجزء اساسي في هذا النسيج، كما جاء على لسان الدكتور اياد علاوي رئيس الوزراء العراقي وبالرغم من عدم الاشارة في لائحة الاتهامات الموجهة الى صدام حسين واعوانه الى ما حصل بحق التركمان الذين روت دماء شهدائهم ارض الوطن، نرى ان التهميش لا يزال يتكرر في هذه الايام في موضوع مشاركة التركمان في المؤتمر الوطني المزمع عقده نهاية الشهر الحالي في العدد المقرر لمحافظة كركوك وهو 18 والذي لا ينسجم مع الواقع مقابل النسب المخصصة لغيرها من المحافظات علما ان لمحافظة كركوك خصوصيتها ويبدو ان من وراء ذلك هناك من يسعى الى تهميش دور التركمان وان مجلس التركمان في العراق قلق من هذا الامر المتمدد ويخشى ان تهضم حقوقهم كما حصل في كثير من الحالات سواء في التمثيل بمجلس محافظة كركوك أو في مواد قانون ادارة الدولة المؤقت وفي تشكيلة الحكومة العراقية المؤقتة عليه يطالب مجلسنا باعادة النظر في هذه النسبة قبل فوات الاوان وان يتم تمثيل التركمان في لجنة اعداد المؤتمر الوطني العام وفق نسبهم الحقيقية، ونأمل الا يستمر هذا الاجحاف بحقهم لما لهم من نقل في المواقف الوطنية في سوح النضال وان يترجم قول الدكتور اياد علاوي (التركمان جزء اساسي من نسيج العراق) الى حقيقة ملموسة تضمن حقوق التركمان المشروعة وبشكل عادل.

رنا
سة

استشهاد معاون مدير اذاعة توركمين ايللى في الموصل اثر عملية ارايية

وات: بتاريخ 2004/7/19 قامت مجموعة مسلحة مجهولة باطلاق النار على السيارة التي كانت تقل السيد ليث محمد جميل البياتي معاون مدير اذاعة توركمين ايللى في الموصل ونجله صادق والسيد حسين صفوك في طريق الموصل - دهوك مما ادى الى استشهاد السيد ليث فوراً وجرح نجله صادق كما اصيب زميله السيد حسين صفوك بجروح. وجدير ذكره ان الشهيد ليث البياتي كان من مؤسسي الاذاعة في الموصل ولم تكن له اية خلافات مع أي طرف وعرف بدمائة خلقه وروحه الوطنية والقومية وكان عضواً في حركة التركمان المستقلين.

اتحاد المحامين والحقوقيين التركمان بالتنسيق مع جمعية السجناء السياسيين التركمان يعدون لائحة اتهام لإدانة صدام حسين

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/7/7 بحضور المحامي محمد قيودار رئيس اتحاد المحامين والحقوقيين التركمان والسيد يشار جنكيز رئيس جمعية السجناء السياسيين وعوائل الشهداء التركمان، عقد اجتماع مشترك حول تنظيم لائحة اتهام لإدانة صدام حسين لانتهاكاته وجرائمه ضد شعبنا التركماني. وتقرر في الاجتماع تنظيم

مدينة كركوك ونموذج بروكسل

جنكيز جاندار صحفي تركي من مواليد أنقرة 1948 ، كان رئيسا لحركة الشباب اليسارية في 1968 بكلية العلوم السياسية. عمل بعد تخرجه 1970 كمعيد في نفس الكلية لفترة قليلة . غادر تركيا في نفس العام للانضمام إلى حركة المقاومة الفلسطينية ، حيث عاش في بيروت لعدة سنوات ، ارتبط خلالها بعلاقات وثيقة بياسر عرفات . انتقل بعدها لاجئا سياسيا في جنيف وباريس واستوكهولم . عاد إلى تركيا في 1974 . حيث عمل في بعض الصحف منها : وطن ، جمهوريت ، كوش ، حرية صباح . يعمل حاليا في جريدة ترجمان . عين في الفترة من 1991 - 1993 كمستشار خاص للرئيس التركي الأسبق تورغوت أوزال . عمل في 1999 - 2000 في مركز الأبحاث الأمريكية بواشنطن حيث أعد دراسة بعنوان " تركيا في القرن الحادي والعشرين " . يعتبر حاليا احد أهم الخبراء الاستراتيجيين في شؤون الشرق الأوسط وله صلات قريبة مع كبريات الصحف الأمريكية ومراكز القرار الأمريكي ، وهو من المؤيدين للقضية الكردية ومن الأصدقاء المقربين إلى الطالباني والبرزاني على حد سواء .

يعود تاريخ تعرف جنكيز جاندار على جلال الطالباني إلى عام 1973 في بيروت، التقيا بعد ذلك 1991 مرات عديدة وفي أماكن مختلفة أنقرة ، استانبول ، واشنطن وفي الأشهر الأخيرة السليمانية وبغداد .

تتاول الطالباني العشاء معه ثلاث مرات خلال زيارته الأخيرة مما يكشف حجم العلاقات الودية بين الطرفين .

ينقل جاندار في مقاله المعنون - مع الطالباني - (صحيفة ترجمان 7/10) عن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بأنه ناقش مع المسؤولين الأتراك (وضع كركوك) ، وقد كرر موقفه حول الموضوع في برنامج (مانشيت) الذي يقدمه الصحفي المعروف محمد علي براند من تلفزيون CCN-Turk الذي أعلن فيه الطالباني أنه إلى جانب إعادة وضع مدينة كركوك إلى ما كانت عليه سابقا قبل تطبيق صدام فيها " حملة التصفية العرقية " ، كما أنه لم يتحدث عن أية صيغة فدرالية تضم حول كركوك (يذكر بأنها مدينة كردستانية) معلنا عن تأييده لإقامة (إدارة خاصة) تحت إشراف تركماني ، عربي ، كردي مشترك أي ما يشبه (حسب تعبير الطالباني) بنموذج بروكسل . مشيرا إلى ضرورة ترك الصيغة النهائية لمواطني كركوك منبها إلى أن ذلك لا يعني إجراء (استفتاء شعبي) حول إدارة المدينة .

لم يكف الطالباني الذي وصف زيارته لتركيا مع السيدة عقيلته ، بأنها زيارة للراحة والاستجمام ، بمقابلة جاندار بل التقى في فندق هيلتون باستانبول مع أحمد أوزال (نجل الرئيس الأسبق تورغوت أوزال) مركز الطالباني خلالها على وحدة الأراضي العراقية . وفي حديث أجراه الصحفي مراد جليلك (صحيفة ترجمان 7/11) مع أحمد أوزال حول لقائه مع زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني قال أوزال :

((شخصيا كنت أعتقد انه سيدعني عن الاستقلال أو الحكم الذاتي للأكراد على أقل تقدير إلا انه فضل الحديث عن وحدة التراب العراقي)) وذكر أوزال انه سأل الطالباني عن احتمالات سيطرة الشيعة على الحكم على ضوء الواقع السكاني في العراق . فرد عليه الطالباني ان كل الفئات ستشارك من أجل العراق الموحد في الحكومة المركزية المقبلة . وأن ذلك سيكون من مصلحة العراق . وقال أيضا انه (أي الطالباني) يقدر شخصية تورغوت أوزال ويعتبرها شخصية مهمة جدا . وعودة إلى موضوع تطبيق نموذج بروكسل لإدارة مدينة كركوك نشرت صحيفة (زمان 7/13) ان الوفد التركي الذي زار مدينة كركوك مؤخرا برئاسة السفير أدهم طوكدمير قد أعلن بأن ((المسؤولين الأكراد أبدوا موافقتهم على تطبيق نموذج بروكسل لإدارة المدينة . وان الجانب التركي له موقف مشابه من الموضوع ..)) . الجدير بالذكر ان الصحفي جنكيز جاندار الذي زار الطالباني والبرزاني عدة مرات في فترات متقاربة ، وأنه زار السليمانية وأربيل وكركوك عدة مرات . وهو أول من طرح فكرة نموذج بروكسل لإدارة مدينة كركوك ، دون أن ينسى القول ان كركوك حتى بصورتها الراهنة هي مدينة ذات خصوصية تركمانية وأنه لاحظ ذلك من خلال زيارته العديدة لها ، وان تشييد الإعلام الكردي برأي الكاتب العثماني شمس الدين سامي حول كردية المدينة ادعاء ضعيف لا مسند له وهو الرأي الذي توصل إليه بعد مراجعته كما هانلا من المصادر للوقوف على ما يؤيد الادعاءات الكردية ، مشيرا إلى أنه حتى الأكراد تخلوا عن القول بأنها مدينة كردية على ضوء هذا الواقع وبدأ إعلامهم بطرح أنها كردستانية ، ويقول جاندار أن أفضل من كتب عن الواقع الأتني لكركوك وتحدث بالوثائق والإحصائيات عن خصوصيتها التركمانية هو الباحث المعروف حنا بطاطو في كتابه الهام (العراق ، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية) الذي يعتبر مصدرا أساسيا لأي باحث أو كاتب في تاريخ العراق. في مقال له بعنوان (درس كركوك) ذكر جاندار (رغم كل شيء لا يزال التركمان يشكلون غالبية السكان في كركوك ، وأن أي حل لا يأخذ هذه الخصوصية بنظر الاعتبار سيولد ميثا ومحكما عليه بالفشل مسبقا ، واقتراح أن حل الإشكالية يكمن في تطبيق نموذج بروكسل (جريدة ترجمان 2004 / 1/2) .

وبذلك يعتبر جنكيز جاندار ، أول من طرح هذا المبدأ قبل اهتمام الجهات التركية والكردية بها. ثمة أشياء أخرى ذكرها جاندار وتحققت فهو أول من قال بأن هوشيار زيباري سيتولى حقيبة الخارجية في الحكومة العراقية ، وأن برهم صالح سيعين المبعوث الدائم للعراق في الأمم المتحدة قبل أن يلوح في الأفق أي إشارة لمثل هذا الاحتمال في الفترة التي كتب فيها ذلك .

بلجيكا التي عرفت ب (نموذج بروكسل) تتألف من ثلاث مناطق يسكنها ثلاث قوميات : الفلامان ، الفانون والألمان حيث يمثل الجميع في المؤسسات السياسية والإدارية والثقافية تمثيلا متساويا .

نصرت مردان

العشيرة من خارجها هو رديف العبد في العرق العشائري عبء عليها لانه في حل من الالتزام بمتطلبات الانتماء العشائري أو المشاركة في عمل تبعات القضايا بالعشائرية حتى في دفع الدية، مثلا فلا سند للعشيرة برغمه بالانتماء الى العشيرة أو يثبت انتماءه اليها وهو في كل الاحوال غريب عنها دخيل عليها ، ولكن اذا ذكرنا بما يماثل ذلك في النظام العشائري والقبلي من قبائل وعشائر وبطون وافخاذ فكل فرد له نسب ينتمي اليه الى جانب اياته واجداده ضمن العشيرة والبطن والفخذ فالتركمني الذي حملته سياسة النظام على تغيير قوميته كان ملزما ان ينسب نفسه ثم صار ينسب الى احدى العشائر العربية .

ونقطة الانتساب الى احدى العشائر تتضمن العودة الى صور العبودية بانتساب العبد الى قوم مولاه والعرب يتحاشون ذلك لانه رجعة الى الجاهلية وارتداد عن مبادئ الاسلام التي تحرم استعباد المسلمين وتسعى الى تحرير العبيد والقضاء على الرق .

لنن كان تنكسر الشيوخين التركمان لتركمانيتهم مبررا من زاوية رؤيتهم بالانتماء الاممي أو الطبقي المتسامي على الانتماء القومي أو الوطني البرجوازي فان انتماء المتبرئين من تركمانيتهم الى قومية اخرى موقف متناقض غير قابل للتبرير يستدعي الرفاق الشيوخين اعادة النظر فيه ومعالجته بمقاييسهم الماركسية اللينينية والمأمول منهم تبني الموقف الواقعي الصحيح بعيدا عن التشنج أو التأثير بما وقع في الماضي .

مكتب الجبهة في صلاح الدين يقيم حفلا تأيينيا

بتاريخ 2004/7/15 وبمناسبة ذكرى مجزرة كركوك اقام مكتب الجبهة التركمانية العراقية فرع صلاح الدين حفلا تأيينيا في نقابة المعلمين التركمان حضره الدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق والسيد احمد عبد الواحد قوجا نائب مسؤول مكتب الجبهة ومسؤولو الاحزاب والحركات والتنظيمات التركمانية في طوز . والقيت خلال الحفل كلمات من قبل السيد احمد عبد الواحد قوجا والدكتور سامي دونمز ومسؤولي الاحزاب التركمانية اشادوا فيها بتضحيات شهداء مجزرة كركوك الرهيبة عام 1959 تلتها اناشيد لمجموعة اطفال التركمان وقصائد للشعراء التركمان في طوز .

نعي

* نعي مكتبنا المرحوم محمد زاهر يايجلي والد الشهيد مصطفى كمال يايجلي وندعو الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون .

ياوز عمر عادل

مسؤول مكتب الجبهة في كركوك

* نعي المرحوم عبد الملك محمد غازي هرمزلي ابن عم ملا صباح هرمزلي رئيس جمعية القراء والمجودين التركمان وندعو الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

ياوز عمر عادل

مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

* نعي المرحومة فضيلة عبد الحكيم هرمزلي خالة السادة حبيب وارشد وايدن هرمزلي وندعو الله العلي القدير ان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

ياوز عمر عادل

مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

تغيير القومية ومعالجة افرانته

الجزء الاول

كتاب العرائض وموظفي الاحصاء الذين كانوا يستغلون محتته ، اقول لا قيمة لمنطوق ومضمون تلك الورقة لان الرجل المنكوب قد اقدم على ذلك لا اقرارا بواقع بل مدفوعا بالتهديد غير المباشر ومنقادا لحاجة لان العمل القائم على باطل باطل بالبدئية .

والامانة التاريخية تستدعي ان يقر التركمان والاكرد الذين تجلدوا ولم ينصاعوا أو ينفادوا لخطط النظام ويسجلوا شهادتهم بان عمل النظام كان يغيظ العرب الذين كان الظلم يرتكب باسمهم وهم منه براء، فبالمجتمع العربي قائم على النظام العشائري والقبلي من قبائل وعشائر وبطون وافخاذ فكل فرد له نسب ينتمي اليه الى جانب اياته واجداده ضمن العشيرة والبطن والفخذ فالتركمني الذي حملته سياسة النظام على تغيير قوميته كان ملزما ان ينسب نفسه ثم صار ينسب الى احدى العشائر العربية .

ونقطة الانتساب الى احدى العشائر تتضمن العودة الى صور العبودية بانتساب العبد الى قوم مولاه والعرب يتحاشون ذلك لانه رجعة الى الجاهلية وارتداد عن مبادئ الاسلام التي تحرم استعباد المسلمين وتسعى الى تحرير العبيد والقضاء على الرق .

لذلك كان تنسيب مغصري القومية مثار سخط ومصدر امتعاض للعشيرة التي تنبئ بتتسيب اشخاص لا يمتون اليها بصلة (بشار الجبوري وجنكيز المعاضيدي وتولين الربيعي) لم يكونوا يوما من الجبور أو العبيد ولا جبوري أو عبيدي يعرف احدا منهم لو سمع بقريب له بهذا الاسم بسبب بسيط وهو عدم ورود اسمه أو اسم ابيه أو اسم جده في سجل العشيرة أو شجرتها ولانه لم يجده بجانبه في اتراحه ولا افراحه . فالمولي وهو المنتسب الى

مولود طه قاياجي

افراد عائلته الا بورقة تغيير القومية المهينة لقيته الانسانية كان يوقع عليها مرغما ومضطرا وهو يذرف الدموع ويصمها مكرها وهو يحيى آمم معاناته لشق النفس اما التعامل كان من القسوة ما حمل الشاعر التركمني الشاب محمد كوزل سه س من تلغفر التركمانية ان يطلق الرصاص على نفسه ويموت رفضا للمهانة التي يشعر بها ازاء ما يلاقيه من هدر لكرامته الانسانية .

لا لوم على من اقدم على مثل هذا العمل مع كونه مشينا اعتباريا اذ يكفيه ما قاساه وعاناه بسبب مسخ نسبه وتدلص اصوله ولكن اللوم كله يقع على الذين اوجدوا هذه الشريعة التي كانت تحط من كرامة الفرد الانسانية وتدوس على القيم .

ولا قيمة لنتائج مثل هذه الاعمال ولا يعتمد عليها قانونا فهو لا يغير من واقع الفرد شيئا لان الاعراف والاصول القانونية والدينية تصرح بكل وضوح بأنه لا قيمة لأي اعتراف أو شهادة يتم الحصول عليها قسرا أو تحت تهديد والضغط ما لم يقربها أو تؤيدها الأدلة .

ان عملية تغيير القومية التي حصلت تشبه الاعترافات التي كانت تنتزع في الدوائر القمعية بالتعذيب والممارسات التعسفية وشأن النتائج التي تستحصل شأن اي عمل يتم الاقدام عليه نتيجة الخوف والتهديد فان قيمة تلك النتائج لا عبرة فيها ولا قيمة لها قانونا ولا يعتد بها وتعتبر باطلة من حيث المبدأ .

لذلك فالتركمني أو الكردي الذي دفعه حظه العائر الى ان يعيش تلك المأساة واعني بها تغيير قوميته ايام العهد البائد يظل محتظا بتركمانيته أو كرديته ولا قيمة لمنطوق الورقة التي حصل عليها بخمسائة دينار قطعها من رزق اطفاله الى جانب ابتزاز

اللامعولة والمنافية لكل الاعراف حتى على اندى المستويات والمفاهيم في ابسط صورها ذلك المسلك الشائن في الزام المواطنين بتغيير قوميتهم وقد سبق ذلك ان صدرت اوامر فوقية لتسجيل المواطنين ايا كانوا من تلغفر وما حولها في مراض البيات عربا دون الاعتبار بصاحب الشأن وبمرور الايام اكتسب الامر ابعادا مرعبة وقاتلة اذ تحول من السر الى العلن بحرمان التركماني وكذلك الكردي خارج منطقة الحكم الذاتي من تلغفر حتى نهاية حدود بغداد من حق التوظف لدى الدولة أو امتلاك العقار بالشراء أو استئجار عقارات الدولة أو امتلاك الاراضي الزراعية وايغالا من النظام في هذا المجال فقد تم اطفاء الوقفات لسلب اصحاب الحقوق الشرعية حق تملك الاراضي حتى وصل الامر حد منع تسمية ابنائهم بالاسم الذي يختارونه .

ازاء هذا المسلك التعسفي السلطوي اضطر الالاف الى تغيير قوميتهم لمختلف الاسباب كالاحتفاظ بالوظيفة أو الابقاء على موقع العمل أو امتلاك دار ياوي اليها أو الحصول على فرصة عمل أو المشاركة في المزايدات لايجار عقارات الدولة وحتى الاحتفاظ بحق التصرف في الاراضي الزراعية التي يملكها عن سابق ظهر وكان من الفجاجة ما حمل العشائر العربية في المنطقة رفض الاراضي التي صودرت من المواطنين التركمان ، الامر الذي يدل على براءة الشعب العربي من اوزار اعمال السلطة .

لقد تم تغيير القومية تحت ظروف قاهرة وضغوط قاسية بأساليب إرهابية مصحوبة بالتهديد العنيف فخرج جامعة مكلف باعالة عائلة كبيرة لم يكن بوسعه الحصول على فرصة عمل يسد بها رمق

كانت نهاية العهد البائد بتلك السرعة المذهلة وبالشكل الدراماتيكي غير معقولة وغير منطقية بالمقاييس المألوفة اذ لم يجد النظام القائم من بين الألوف المؤلفة من النفعيين والوصوليين الذين بالغ في الاغداق عليهم حتى فاق حد الاغراق لم يجد من بين اولئك من يتولى شرف الدفاع لا عن حياض الوطن وكرامته الشعب بل حتى عن الراس الذي يعاني اليوم مما اذقه للشعب بالامس

وهذه النتيجة الغربية قد جاءت نتيجة لمسلسل اعمال النظام القمعي الذي اغرق البلاد بالدمار والحق الضرر بالجار والصديق دون البعيد والعدو وقد طالت تلك الممارسات الخاطئة الحقائق وزيفها والتوايت لتهدر اركانها فتدروها رمادا .

فكان ركاب الاخطاء القاتلة تولد عوامل مهلكة تحرق من النسيج الوطني وبذلك قد مهد النظام السل للاجنبي المتربص للانساس والتسلل الذي هون عليه الانقضاض على الكيان الوطني والنيل من كرامة الوطن وعزة الشعب في حين كان الاجدر بالنظام ان يحوط من دسانس الاجنبي وسد المنافذ ليجتمع قوى الشعب وافتعال المبررات للمزيد من التتكيل والتبريد الذي افضى الى انفضاض الجماهير من حوله .

ان النقمة على السلطة قد استقبلت بممارسة السلطة القمعية واستدعت ضعاف النفوس والممسوخون راضين للارتقاء في احضان الاجانب الغزاة منهم والمترصدين فسخرهم الاجانب للتغريب ولتدمير المخططات الاستعمارية التي يرفض عقل أي صبي ان يتأمل منها الخير وكان النظام عونا للعدو في نكبتنا سواء جاء ذلك عمدا ام نتيجة الجهل والسذاجة . ومن بين الاعمال

مقتطفات من الصحف

حسين توركمن اوغلو

* بعد مرور 15 شهراً على احتلال العراق، تبين انه لا وجود لأسلحة الدمار الشامل المزعومة، بخلاف تأكيدات القيادتين السياسيتين الأميركية والبريطانية أمام المجتمع الدولي، واستعانتهما بـ«تقارير» تبين أنها إما مزيفة أو كاذبة. بل ان الاستخبارات الأميركية ذاتها كانت وراء فضح «أخطاء» بعض التقارير البريطانية. وذهب مفتش الاسلحة الاميركي ديفيد كاي - المتشدد جداً ضد الحكم العراقي المعزول - الى حد نفي وجودها .

اياد أبو شقرا/ الشرق الاوسط

* اقترحت ان يُحاكم مع صدام حسين "المتهمون" الأميركيون في التخطيط للحرب على العراق وإدارتها، واقترح اليوم محاكمة موازية للمسؤولين والمحامين والمستشارين الأميركيين الذين "قتلوا" تعذيب الأسرى والسجناء في العراق وأفغانستان وخليج غوانتانامو، ونيويورك نفسها.

جهاد الخازن / الحياة

* رئيس الجمهورية العراقي الجديد ، أعلن خلال مقابلة تلفزيونية معه في الاسبوع الثاني من تموز 2004 انه قرر ان يمنح الراهبين في العراق عفوا مشروطا خلال مدة محددة ، وانهم اذا لم يستجيبوا لشروطه فالسيف بينهم - قالها بنبرة حادة (السيف بيننا) - ولم يوضح لنا السيد الباور عن أي سيف يتحدث ???

عادل سالم / الحقائق

* يعتقد اميركيون كثيرون ان خروج بلادهم من العراق هو المخرج الوحيد من الزورطة التي اوقعهم فيها الرئيس جورج بوش وادارته المحافظة. لكن الاسئلة التي لا يملكون عنها جوابا حتى الآن تتعلق بطريقة الخروج. فهل تخرج على الطريقة الفيتنامية مع ما في ذلك من مظاهر خسارة كاملة وانعكاسات سلبية على المعنويات والمصالح والصورة والهيبه في العالم؟ ام تخرج بعد تأسيس سلطة وان ضعيفة والمساعدة على وضع صيغة جديدة للعراق الجديد غير عابئة بما قد يحصل بعد خروجها من اضطرابات وحروب؟ ام تتسبب بحرب اهلية بذورها موجودة وتخرج من العراق الى جواره حيث لها قواعد عسكرية فتتحكم في الالهيب وتتساهم في استنزاف الجوار العراقي المعادي لها اساسا باستثناء قلة صغيرة منه؟ ام تطلب مساعدة فعلية من اوروبا والامم المتحدة بعد الاعتراف لهما بدور مباشر وقوي يعوضهما الاستبعاد الذي تعرضا له؟

سركيس نعوم /النهار

برقية

السيد رئيس الوزراء المحترم بعد التحية ...

نبارك حكومتنا الجديدة بشخصكم الفاضل ونؤيد كل خطوة تقومون بها من اجل لم الشمل والوحدة العراقية وبناء الوطن الجديد ونرى ان انعقاد المؤتمر الوطني هو خطوة حضارية تدفع بالعراق الى الامام لبناء الديمقراطية السليمة وتحرير العراق من الاحتلال على ان يمثل المؤتمر كافة اطراف الشعب العراقي من العرب والكردي والكلدو آشوريين وبقية القوميات ولكننا وبعد اعلان اليه تشكيل المؤتمر وتوزيع حصص المحافظات حسب النسب وجدنا ان هناك اجحافا واضحا ومحاولة غير شرعية للنييل من حقوق التركمان المشروعة وبتخطيط مسبق من قبل رئيس المؤتمر د. فؤاد معصوم الذي لا يتسم بالحيادية كونه احد قياديي الاتحاد الوطني الكردستاني وكان الاجحاف مقابل زيادة حصص المدن الكردية على حساب المدن التركمانية وخاصة محافظة كركوك فعدد الاعضاء الذين يمثلون السليمانية 34 مقابل 18 مقعدا لمحافظة كركوك وهذه دلالة واضحة على التوزيع العرقي والعنصرية في آلية المؤتمر وذلك لان محافظة كركوك تمثل المحافظة الرابعة بعد بغداد والموصل والبصرة. والقصد من هذا الاجراء هو من اجل اقصاء شعبنا التركماني وتهميش دوره في الساحة السياسية وهو الذي ضحى كثيرا وكافح من اجل نييل حقوقه المشروعة. لذا نطالب باجراء تحقيق في ذلك الامر وتعديل آلية توزيع حصص المحافظات وتغيير رئيس المؤتمر بشخصية حيادية مستقلة لاتمام العدالة ووضع حجر الاساس بشكل سليم لبناء العراق الجديد الديمقراطي الموحد وبصورة حقيقية بعيدا عن العنصرية والعرقية والشوفينية.

حزب توركمنا ايلي
2004/7/15

بيان

في الوقت الذي يحاول فيه العراقيون تضميد جراحهم واعادة اعمار بلادهم تقوم فنة ضالة باستهداف المواطنين واغتتيال المسؤولين هنا وهناك وذلك لزعة الامن والاستقرار في البلاد ونشر الرعب والفضوى. واستمرارا لمسلسل الارهاب والاعتقالات فقد تعرض السيد ليث محمد البياتي معاون مدير اذاعتنا لعملية ارهابية جبانة ادت الى استشهاده وجرح نجله وأحد زملائنا وهو السيد حسين صفوك، ونحن اذ ندين هذه العملية الارهابية الجبانة فاننا نؤكد للجميع ان مثل هذه الاعمال المنافية لجميع القيم والاعراف لن تؤثر فينا ولن تعرقل مسيرتنا النضالية التي ستسير قدما رغم محاولات المجرمين والحاقدين. المجد والخلود لشهدائنا عاش شعبنا حرا ابنا

محمد جار الله
مدير اذاعة توركمنا ايلي
في الموصل

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المناضل التركماني المرحوم عز الدين قوجاوه بالشكر الجزيل والعرفان للسادة رئيس الجبهة التركمانية العراقية ورئيس مجلس التركمان في العراق ومحافظ كركوك ونائب المحافظ ولجميع السادة المعزين من شخصيات ورؤساء وممثلي الحركات الوطنية وممثلي التنظيمات السياسية والدينية والاجتماعية ومسؤولي الاتحادات والجمعيات التركمانية وكل الذين شاركوا في مراسم التشييع ومجلس الفاتحة أو أرسلوا برقيات التعازي سائلين المولى القدير ان يحفظهم جميعا ويجنبهم كل مكروه.

عن العائلة الفقيد

عبد القادر محمد ابراهيم

المسلح على دور المواطنين واعمال السلب والنهب وسرقة السيارات بقوة السلاح والقتل، والإضرار بممتلكات الدولة بالحرق والنهب والسرقة وبضمنها سجلات دائرة النفوس والطابو في كركوك لغرض اجراء التزوير فيها لإضاعة حقيقة الواقع القومي للمدينة.

فإذا لم تتخذ الإجراءات الكفيلة لوضع حد لتلك الممارسات والأفعال وإزالة آثارها، بل ما لم تضع الحكومة الوطنية القادمة حلا جذريا لمشكلات هذه المدينة وإنهاء الصراع الدائر حول عائدتها وهويتها القومية لأهداف معلومة للجميع، فإن المنطقة سوف لا تشهد الاستقرار والأمن وستبقى ملتتهبة، وعليه نعتقد بأنه ليس من حل جذري لمشكلة هذه المدينة الغنية بالنفط وإنهاء الصراع الدائر بسببها، سوى ان يكون لها وضع دستوري خاص بها بحيث يؤمن لها الحفاظ على نسب نفوس القوميات بالاستناد على الواقع السكاني في 2003\4\9، واتخاذ ما يلزم للحفاظ على تلك النسب، وبعبارة سنبقى المنطقة ملتتهبة، ولا سيما ان المشكلة الكردية لا تنحصر ضمن الحدود العراقية فحسب، وانما تتعداها الى دول الجوار ايران، تركيا وسوريا، وعليه قد تقترح الطريق الى التدخلات الدول المذكورة عندئذ سيتوسع نطاق النزاع ويصعب التكهن بابعاده او مداه.

المصادر :

- 1- توفيق وهبي - سفرة من (ده ربه ندي بازيان) الى (مله تاسلوجة)، بغداد 1965.
- 2- ليلى نامق - كركوك لمحسات تاريخية - مطبعة خبات، اربيل، العراق 1992.
- 3- العلامة مصطفى جواد - مجلة اهل النفط - العدد 40 لسنة 1954.
- 4- الحوادث الجامعة من تاريخ 626هـ - 1231م.
- 5- نسوري الطالباني - منطقة كركوك ومحاولات تغيير واقعا القومي الطبعة الثانية 1999.
- 6- صدر الدين الحسيني - الفتح القدسي، نقل عنه مصطفى جواد.
- 7- ياقوت الحموي - نقل عنه مصطفى جواد.
- 8- عماد الدين الأصفهاني - كاتب صلاح الدين - كامل التاريخ رقم 44 بدار الكتب الأهلية بباريس، اشار اليه مصطفى جواد.
- 9- خير الله العمري - دار المكنون من المآثر الماضية من القرون، نقلاً عن مصطفى جواد، المصدر السابق.
- 10- نصرت مردان، بحثه غير المنشور بعنوان "الوجود التركماني في كركوك للتأخي الأثني تاريخاً وحاضراً".
- 11- خليل اسماعيل اغا - معلومات الفقرة (5) ص 15.

عزيز قادر الصانجي الحلقة الخامسة والاخيرة

الحقبة السابقة، للحصول على مكاسب سياسية واقتصادية باستخدام كل السبل القانونية غير القانونية والاستحقاقات تتجاوز حدود الحقوق المشروعة، في سياق فرض الأمر الواقع على الجهات العراقية الأخرى. وذلك بالاستفادة من تحالفهم مع الولايات المتحدة، واستغلالهم ظروف تردي الأوضاع العامة في العراق جراء الاحتلال وانهار الدولة وغياب السلطة. وقد ركزت الأطراف الكردية جهودها المكثفة في هذه الأثناء وبشكل خاص على كركوك لاستحواذها، وذلك لغرض تغيير واقعا القومي تمهيدا لضمها الى الفيدرالية التي يطالبون بها، باستغلال الفرصة المتاحة لهم في غياب السلطة المركزية وهيمنة الكتلة الكردية في المجلس الحكم الانتقالي والدعم الأمريكي لهم في المرحلة الراهنة، وربما فيما بعد. الى ذلك تشهد مدينة كركوك منذ ذلك التاريخ ممارسات ادت الى تداعيات كبيرة وخلقفت وضعا أمنيا قلقاً غير مستقر بدرجة مخيفة، ومنها:

- 1- دخول الميليشيات الكردية بأعداد كبيرة الى المدينة وبسط سيطرتها على كافة مرافق المدينة ونقاط السيطرة، والقيام بمضايقة المواطنين التركمان والعرب والاعتداء عليهم.
- 2- نزوح اعداد كبيرة من العوائل الكردية الى المدينة بحجة انها ترحلت في عهد النظام البائد ولكن الواقع، ان عدد المرشحين الحقيقيين لا يتجاوز الـ 2% من مجموع الذين دخلوا المدينة بعد سقوط النظام لحد الان، وهم من اهالي المحافظات الشمالية وبينهم اكراد من ايران وتركيا وسوريا، وقد اشغل النزاحون جميع مقرات الفيلق والفرق ومرافقها التي تركتها افراد القوات المسلحة العراقية التي هزمت في الحرب، وكذلك اشغلو الأبنية الحكومية وتلك العائدة الى حزب البعث المنحل، فضلاً عن تشييد الاف البيوت على اراضي الدولة او العائدة الى المواطنين، وبدون اي ترخيص رسمي.
- 3- تعيين الموظفين ورؤساء الدوائر والشرطة وحتى تسجيل تلاميذ في المدارس في السليمانية واربييل ثم نقلهم الى كركوك، بأوامر إدارية تصدرها حكومتى السليمانية واربييل، متجاوزة صلاحيات الإدارة المركزية في بغداد او باستغلال غيابها.
- 4- القيام بأعمال استفزازية تخدش مشاعر المواطنين من تمزيق العلم العراقي ورفع علم كردستان بدلاً عنه، وتغيير يافطات دوائر الدولة والمستشفيات والمحلات التجارية وغيرها الى اللغة الكردية.
- 5- كتابة شعارات استفزازية على الجدران في الشوارع والطرق.
- 6- ارتكاب اعمال اجرامية من قبيل السطو

كركوك عبر التاريخ

حي البعث، (800) دار في منطقة تسعين، حي الواسط، في منطقة الغاز أو دور السكك القديمة، حي دوميس (450) دار، في منطة السكك، حي الأثرية، أكثر من (100) دار، حي غرناطة، منطقة ملعب الإدارة المحلية، حي الحجاج، (1000) دار مقابل محطة التلفزيون من جهة (خاصة صو) على طريق ليلان، حي العروبة (مئات الدور) ما بين مجزرة كركوك وحي الحجاج، حي القتيبة، للشرطة الوافدين ويسمى حي الشرطة، حي المصلى (400) دار ما بين المصلى والمجزرة القديمة، حي الوحدة، (200) دار في المنطقة ذاتها على طريق ليلان القديم، دور الأمن في المنطقة المتاخمة لحي الشورجة بذلك يكون مجموع عدد المستوطنين العرب إجمالاً وفق المعلومات المتوفرة لدينا كما يلي:

مجموع عدد الدور = 6750 زائداً 1000 دار في الاحياء التي لم يتوافر عدد الساكن فيها، المجموع 7750 داراً. وعلى فرض معدل عدد أفراد العائلة العربية الواحدة 6 افراد، يكون المجموع 7750 X 6 = 46500 نسمة، وإذا اخذنا بنظر الاعتبار زيادة نسبة التكاثر السكاني السنوي بمعدل طفل في السنة (افترضاً) ولمدة 30 سنة: 30 X 7750 عائلة = 232,500 نسمة، وهذا العدد يقارب ثلث سكان المدينة الذي يقدر بمليون نسمة. هكذا فان عملية التعريب من جهة والترحيل القسري للتركمان من جهة ثانية والهجرة الكردية في العهد البائد من جهة اخرى، ادت الى تغيير ديمغرافية المدينة وخلقفت حزازات وضغائن بين القوميات الى درجة كبيرة. الوضع الراهن في المدينة بعد سقوط نظام البعث في 9\3\2003 لم تعد هناك سياسة لتعريب المدينة والمنطقة، ما يعني ان نسبة نفوس العرب في مدينة كركوك ستستقر على ما هو عليه في هذا التاريخ. وان الزيادة التي سنظراً عليها ستعتمد على الولادات السنوية، هذا إذا لم تحدث هجرة معاكسة الى الأماكن التي قدموا منها، سواء طوعاً او بممارسة الضغط والإكراه من قبل الاكراد لإجبارهم على ترك المدينة، او باستصدار قرار حكومي بالاستناد قانون ادارة الدولة المؤقت أو في الدستور الدائم بعد صدوره. اما التركمان والأشوريون وغيرهم، ستعتمد زيادة نفوسهم على نسبة الزيادة السنوية الطبيعية وعودة المرشحين والمهجرين الى وطنهم. اما الاكراد، بعد سقوط النظام ودخول قوات البيشمركة الكردية مع قوات الاحتلال الأمريكية الى كركوك وسيطرتها على كافة مرافق المدينة الحيوية، استتفر الطرف الكردي كل الامكانات التي توافرت لدى حكومتى اقليم السليمانية واربييل خلال

ثالثاً - التغيير القسري أو تطبيق سياسة التعريب

اتبع النظام العراقي البائد سياسة التعريب في إطار الصراع حول هوية مدينة كركوك وواقعها القومي، وفي مقابل ظاهرة الهجرة الكردية الى المدينة ومطالبة الوفد الكردي المفاوضات بكروك ضمن الحكم الذاتي أثناء مفاوضات منح الاكراد حكماً ذاتياً، أعلن عنه في آذار عام 1970 وتأجل البت به الى الاستفتاء يجري في وقت لاحق، لم يتم تحديده في حينه، وعليه فان عملية التعريب جاءت كإجراء لتلافي مخاطر تحول الواقع القومي في المدينة لصالح الاكراد والمطالبة الكردية بالمدينة التي لها اهمية كبيرة بسبب الثروة البترولية فيها، لذا فان المطالبة بها من قبل الاكراد وبإصرار على الرغم من كونها مدينة تركمانية ويشكل التركمان والعرب الأكثرية الساحقة فيها، مما أثار الشكوك حول النوايا الحقيقية للقيادة الكردية، غير ان السؤال الذي يطرح نفسه هو، إذا كانت سياسة التعريب التي اتبعها النظام البائد موجهة ضد سياسة التكريد، فما الذي حمل النظام البائد بأن يشمل التركمان بعملية التعريب أسوة بالاكرد...؟ علماً بأن مواقف التركمان كانت وما تزال وطنية مشرفة، لذلك فان موقف النظام المقيور من التركمان يدعو حقاً الى الاستغراب...! لأنه ليس له من تفسير، سوى ما كان في الخلفية الثقافية لرأس النظام المقيور من الترسبات والاحقاد ضد القوميات الأخرى.

على كل حال، في إطار مخطط التعريب الذي وضع حيز التنفيذ منذ عام 1970 نشأت أحياء سكنية لاستيطان المواطنين العرب الذين تم استقدامهم من المحافظات الجنوبية وهي: حي الكرامة - حوالي 600 وحدة سكنية ما بين عامي 1972-1973 500 وحدة سكنية بعد هذا التاريخ، حي المثلى في منطقة المصلى حي القادسية، الأولى والثانية، على طريق كركوك - السليمانية خلال عامي 1981-1982 (200) دار سكنية، مختلطة، الاكثرية من العرب، حي الاندلس، مقابل رحيموا على طريق كركوك - اربيل، حي عرفة، عام 1979 الوجبة الأولى (200) دار والوجبة الثانية (400) دار، دور العمل الشعبي، (300-400) دار، على طريق كركوك - دبس، حي الضباط (500) دار، مقابل معسكر كركوك - المطار العسكري وعلى طوال سكة الحديد ومحطة قطار بغداد احياء سكنية مستحدثة في المنطقة الواقعة بين معسكر كركوك - ومحطة القطار وحي تسعين - وطريق الحويجة - تكريت - ثم طريق كركوك -بغداد ومحطة التلفزيون الى نهر (خاصة صو) وهذه الاحياء هي:

وقفمع نادي التركمان الرياضي

متابعة / مندوب الجريدة

بعد ان تأسس نادي التركمان الرياضي بموجب قرار وزارة الشباب والرياضة في كتابها المرقم 1228 والصادر بتاريخ 2003/10/1، بذلت الهيئة التأسيسية قصارى جهودها من اجل وضع اللبنة الاساسية للنادي واختيار الرياضيين من مختلف فروع الرياضة. وبعد فترة من تأسيسها جرت انتخابات حرة لاختيار الهيئة الإدارية للنادي بحضور السيد عبدالرحمن مصطفى محافظ كركوك وممثل وزارة الشباب، فأسفرت الانتخابات عن فوز السادة فاضل عبد المجيد، منير برهان، عباس احمد، جلال عثمان، فلاح حسن، محمد جاسم اغا، بكر غفور، بقاسم محمد، فؤاد عز الدين، سيف الدين فتاح، جمال غريب قصاب.

ومن فعاليات النادي خلال الفترة المنصرمة نوجز ما يلي :

المشاركة في بطولة كركوك لبناء الاجسام والقوة البدنية والقوى والريشة الطائرة، الحصول على المركز الرابع في بطولة العراق للمصارعة للمتقدمين أواخر عام 2003 والتي جرت في قاعة نادي الاعظمية الرياضي، ومشاركة نخبة من مدربي النادي في الدورة الاساسية الأولى للمصارعة التي اقيمت في بغداد عام 2004.

حصول فريق كرة السلة على المركز الاول في تصفيات المنطقة الوسطى التي جرت في محافظة الرمادي، مشاركة فريق السلة في بطولة كركوك والوصول الى المباريات النهائية.

وفي مجال كرة القدم شارك فريق النادي في دوري اندية القطر للدرجة الثالثة وفوزه على نادي الشورجة 3-1 وعلى قره عنجبر 2-1.

وقد خاضت فرق النادي العديد من المباريات مع الفرق والاندية العراقية.

والان فان النادي يقوم بانشاء ساحة وملعب لكرة القدم حيث تقوم منظمة فوكا مشكورة بتمويل قسم من نفقات هذا المشروع.

ونحن بدورنا نبارك للنادي خطواتها الايجابية متمنين لها كل النجاح والموفقية ورفد المسيرة الرياضية التركمانية خاصة والعراقية عامة بالفعاليات الجميلة والارتقاء بها نحو الطموح المنشود.

نافذة على الاحداث

حدودها .
تكريت / اصابة عراقي في انفجار سيارة مفخخة.
الفلبين/ تعلن عن سحب باقي قواتها من العراق.
كندا/ تستدعي سفيرها لدى ايران بعد قرار انهاء محاكمة المتهم بقتل الصحفية زهراء كاظمي.
وزير الخارجية العراقية/ قرار العفو عن بعض المسلحين مازال قيد الدراسة.
السعودية / تعلن ان دولا اجنبية سلمتها (27) مطلوباً سعودياً في قضايا امنية .
اليابان / مقتل 18 شخصاً في فيضانات وانزلاقات ارضية .
اربييل شارون/ على جميع يهود فرنسا الانتقال فوراً الى اسرائيل والاقامة فيها.
محمود اطرقجي

العراق/ انفجار سيارة ملغومة في بغداد يخلف قتلى وجرحى.
بولندا / رئيس الوزراء يجدد لعدلاوي التزام حكومته حيال العراق.
بغداد/ اصابة جندي امريكي اثر انفجار عبوة ناسفة بدوريته جنوب شرق العاصمة.
الفلوجة / مقتل 13 مواطناً واصابة 7 آخرين خلال غارة جوية شنتها الطائرات الامريكية .
رئيس الوزراء العراقي/ صرح بأنه وافق على شن هذه الغارة في الفلوجة.
الحكومة العراقية/ توافق على اعادة صدور صحيفة الحوزة الناطقة التابعة لتيار مقتدى الصدر علماً بأنها توقفت عن الصدور بقرار من بربرم سابقاً .
نغرو بونتي/ يعلن ان

الامن والانتخابات واعادة الاعمار على رأس اولوياته في العراق .
اهالي الفلوجة / تشهد الفلوجة اعتصاماً جماعياً من قبل الاهالي مطالبين بتعويضات عن الدمار الذي ألحقه الجيش الامريكي بمدينةهم.
القوات الامريكية / تعتقل سفيان ماهر حسن احد قادة الحرس الجمهوري السابق قرب تكريت ومعروف عنه بأنه كان من المقربين لقصي صدام حسين.
خان يونس/ مسلحون غاضبون يحرقون مقر الاستخبارات العسكرية ويطلقون السجنا .
سي أي أي/ تؤكد بان ثمانية من ارهابي 11 ايلول عبروا الاراضي الايرانية وطهران لا تستبعد ذلك نظراً لطول

دراسة حقيقية حول تعداد التركمان في العراق

عاصف سرت نوركمن - الحلقة التاسعة

الى شهداء كركوك

نسرين اربيل

أنت من تحمل بشير الجنة يا شهيد
أنت الأمل الذي يضيء لي الغد
لا تخف يا (جاهد) ففرقك لن ينضب
احمل إليك تحايا أمك والأحباء
ينتاب كياتي الأسي حينما أتذكر
(قاسم)

دماني تغلي وتثور للالتقام
وفي صدري أحزان (عطا) و(إحسان)
كركوك كيف السبيل إلى هجرك
وأنت كالنضب في الأعماق
سنعرف الفداء في سبيلك
سناحار ونموت من أجلك
حينما مزقت الأيدي الدامية (عثمان)
النبيل

كتب الشهادة بدمه الطاهر
تزينت (أمل) بطرحة العروس
كانت السباقة نحو أبواب الجنة
وامتلاً شباب (تهاد) بالحصرات
كانت تلك أمه التي احتضنت (جهاد)
هل تفتحت وردة أم جرح في صدره؟
يقول (صلاح) "رحلت أنا فعيشي يا
كركوك إلى الأبد"
سلام احمله بكل جوانحي لكل أخ
أصيل

كركوك في سبيلك لتتهدم دماني
أنت لي، وستبقين إلى الأبد
كركوك، كركوك يا وطني
الشهداء يرقدون في أحضانك
في ذكرى الشهداء
أيتها الأرض المقدسة أنت تذكر
الأجداد

في سبيلك رحل الشباب والشيب
أنت بلاد (جاهد) و(أمل) و(إحسان)
كم من (عطا) يرقد في صدرك النبيل
مدبنتي كركوك في صيف تموز
ملا سماءك نحيب الآباء والأمهات
لن يتوقف كركوك برحيل (أمل)
فمات أمل ستره في خطاها!
الأیدی الأئمة لن تهدم صرح الإيمان؟
ولن يخشي التركماني من هذا الأذى؟
هل يمكن نسيان الشهداء؟
فكم من بركان خمد في يوم واحد
يا شهيد الرائد في الأرض الذهبية
نم قرير العين

الله شهيد، إننا لن منج كركوك
للغرباء
فأنت أرضي وموطني
ارفعي هامتك وانظري جيوش الشباب
يعانق (صلاح) أخاه بأنفاسه الأخيرة
يحاصر وطني نيران الخيانة
فالشمس لا تغرب إلا مرة
وشمس كركوك لن تغرب، تظل
مشرفة.

* الأسماء الموضوعه داخل الأقواس،
هي أسماء بعض شهداء مجزرة كركوك.

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن

آراء أصحابها.

توركمن ايلي

صاحب الامتياز

الجهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير

عبدالقادر حجي اوغلو

مدير التحرير.. مازن قاورماجي

الهاتف / 2227528

المساعدة في اجراء احصاء سكاني في

العراق.

وتناول الاجتماع احصاءات 1977 و 1987

حيث اعتبرت احصاء 1997 ناقصة لعدم

شمولها لجميع محافظات العراق حيث لم

يشمل هذا الاحصاء محافظات اربيل

والسليمانية ودهوك . وأكدت المسؤولة جامي

Mary Chamie على عدم توفر نتائج احصاء

1997 وان تعداد العراق حسب مديرية

الاحصاء المركزي العراقي في نفس السنة

كان حوالي 22 مليون نسمة .

أن تأكيد المسؤولة جامي Mary Chamie

على اجراء احصاء سكاني دليل واضح على

عدم الاعتماد على الاحصاءات التي جرت في

العراق مما يضعف من مصداقية النتائج ومما

يؤكد لنا أيضا التقليل والتصغير القسدي الذي

ورد بحق التركمان القومية الاساسية الثالثة

بالعراق وفي جميع الاحصاءات . وذكر في

نفس الاجتماع أن نفوس العراق هو 26 مليون

في 2003م حسب تقديرات قسم الاحصاء في

الامم المتحدة .

28- في المقال الذي نشر في الصحف

الاجنبية تحت عنوان تعداد ام استفتاء عام

Census or plebiscite? تناول المقال

الاحصاء السكاني الذي جرى في 12 تشرين

الاول عام 1987م حيث حذف الحقل الخاص

بالتركمان مع الابقاء على القوميين العربية

والكردية وقد ظهر الاجحاف حتى بحق

الأشوريين الذين اجبروا على التسجيل في

حقل القومية العربية في محافظة كركوك بينما

اجبر الاشوريين على التسجيل في حقل

القومية الكردية في شمال العراق . وقد

أصرت حكومة النظام على اجراء الاحصاء

تحت هذا النمط رغم المعارضة الشديدة من

قبل التركمان داخل وخارج العراق . وقد

خرجت المظاهرات التي نظمها جمعية

تركمان العراق في نفس اليوم في العاصمة

التركية - أنقرة وشارك فيها عضوان من

على الدراسات الاحصائية للجهة التركمانية

العراقية والتي اعتمدت على الوثائق الواقعية

والمنطقية الخاصة بعدد التركمان فان نسبة

التركمان في العراق هو 13% بينما سيكون

معدل عدد سكان التركمان في شمال العراق

25% و عليه فان عدد التركمان وفي جميع

الأحوال وحسب المعدلات سييزيد بكثير عن

المليونين نسمة استنادا الى معدل الزيادة

الطبيعية في السكان في العراق بواقع

3.5 - 4% سنوياً .

26- أكد السيد نوري الطالبياني في كتابه

Iraq's Policy of Ethnic Cleansing

حول التركيبة الديموغرافية والسياسات المتبعة

في كركوك على الغالبية التركمانية لهذه

المدينة في الاحصاء السكاني لعام 1957م

حيث وضع التركمان في الترتيب الاول في

تركيبة سكان مدينة كركوك حسب الجدول

التالي:

اللغة الام

العربية

الكردية

التركية

الكلدانية والآثورية

وهنا تظهر وبصورة واضحة الغالبية

التركمانية لمدينة كركوك حتى قبل التصحيح

الذي ورد بتاريخ 1959 من قبل الزعيم عبد

الكريم قاسم . ولو أضفنا التصحيح الصادر

فان نسبة التركمان ستكون 85% من سكان

مدينة كركوك .

27- في الاجتماع الذي جرى في العاصمة

الأردنية عمان في تموز 2003م والذي نظمه

مركز الاحصاء الأمريكي بمشاركة سلطة

الائتلاف في العراق وممثلين من الامم المتحدة

ومراقبين من دول الجوار أكدت السيدة ميري

جامي Mary Chamie المسؤولة في شؤون

الاحصاء في تقرير الامم المتحدة الصادر في

الثامن من آب 2003 تحت عنوان Press

Briefing on Iraq demography

أجابهم انهم اتوا ليذهبوا

بالشهيد لمقابلة قائد الفرقة

وخرج عطا خير الله الهميم

فطمأنه المجرمون وازالوا

شكوكه وما ان سارت

السيارة بضع خطوات حتى

بدأ المجرمون بالضرب

والايداء وحين وصلوا الى

قيادة فرقة كانت دماؤه الزكية

تسيل من اثر الضربات

والجروح واتت سيارة

اسعاف لتنتقله الى المستشفى

ولكن العملاء تجمهروا عليه

وطعنوه من الخلف ثم اطلقوا

عليه عدة طلقات ناربية

واسقطوه شهيدا وقاموا بربط

الجيثة الطاهرة بالحبال

وسحلها في الشوارع وتم

علقوها في جذع شجرة

وايضا اخذوا خالي الثاني هو

المقدم الطبيب احسان خير

الله من البيت وفي الطريق

اعتدوا عليه بالضرب حتى

اسقطوه شهيدا ومن ثم سحلوه

في الشوارع ايضا .

* وتحدث المواطن امير

اوجي شقيق الشهيدين

الاخوين صلاح الدين ومحمد

اوجي قائلا: لقد اقتادوا

من مسكننا في محلة شاطرلو

الى مقر اتحاد الشبيبة

الديمقراطي واعتدوا عليهما

وضربوهما بعنف واطلقوا

الرصاص على صلاح الدين

اوجي وسقط شهيدا بينما

اخي الثاني قد فارق الحياة

على اثر السحل والضرب

ولم يصب بطلق ناري

واستشهدا وهما متعانقان.

والتحق الشهيدان بقافلة

الشهداء ورووا بدمائهم

الزكية تربة هذا الوطن

الغالي.

*وتحدث المواطن وجيه ابن

البرلمان التركي هما عثمان ده غن Osman

Degen ونوبي بويراز Nevbi Poyraz مع

مشاركة الاف التركمان الذين أقبلوا الى أنقرة

للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية .

لقد احتج المتظاهرون على الاعمال

اللانسانية وموقف الحكومة العراقية من

التركمان حيث شكلت لجنة من تركمان

العراق وقدمت مذكرة الى المجلس الوطني

التركي الذي ترأسه نجم الدين قره دومان

Necmettin Karaduman يشجبون فيها

موقف النظام البعثي العراقي ازاء هذه العملية

الغاشمة والتي تحاول القضاء على 13% من

العراقيين الذين استوطنوا البلاد قبل آلاف

السنين . وطالب المتظاهرون أيضا باجراء

تعداد سكاني عادل في العراق يضمن حقوق

جميع العراقيين بغض النظر عن انتماءاتهم

القومية والسياسية والطائفية ، وأوضح المقال

أيضا الاجحاف الذي حصل بحق التركمان من

قبل مراكز الدراسات الغربية التي تسعى

دائما الى ترويج القومية الكردية وتضعيف

الوجود التركماني في العراق . وقد أظهرت

الاحصائيات ان نسبة الاكراد في العراق هي

17% بينما رفعت الولايات المتحدة الأمريكية

هذه النسبة الى 20% في حين ظهرت الزيادة

المفاجئة من قبل وكالة اسوشيتد برس الى

33% بينما نزلت نسبة التركمان الى 2% .

ان محاولات الدول الطامعة في ثروات

العراق ما زالت مستمرة وذلك باتباع الوسائل

المغرضة لتشيتت الصف الوطني العراقي من

خلال اعلان بعض البيانات والنتائج

الإحصائية غير الدقيقة للتقليل من شأن البعض

لزرع الفتنة القومية والطائفية في العراق .

ويتوجب على العراقيين جميعا من العرب

والاكراد والتركمان والاشوريين تفهم الحقيقة

والاحتفاظ بالقبال الوطني والعمل من أجل

العراق وشعبه والعمل على احترام حقوق

الاخرين وإيقاف التجاوزات التي تحاول النيل

من خصوصيات مكونات الشعب العراقي .



الا بعد ثلاثة ايام من

المستشفى. وفي تلك الايام

الثلاثة الكنيبة خيم الموت

على كل بيت وفي كل شارع

فاستبيحت الانفس ونهبت

الاموال وقضي بالموت

والدمار على كل ما هو

شريف وظاهر ومضت الايام

والسنين واكتست كركوك

البطلة الجريحة بطابع من

الحنن والالم باد العينون فهذه

المأساة الانسانية التي لم

يشهدها التاريخ ولم يتمالك

التاريخ نفسه الا ان يسطر

هذه الفاجعة في صفحاته

بمداد من دم ودموع وفألف

تحية وسلام لأرواح شهداء

مجزرة كركوك الرهيبة

والمجد والخلود لشهداء

التركمان في كل مكان.

تحقيق/ فلاح يازار اوغلو

اعلان

صدر العدد 3 من المجلة التركمانية الشهرية المستقلة

(توركمن شاني) والتي تصدر عن مركز توركمن شاني في

فنلندا وباللغتين العربية والتركية، واختصت مواضيعه بمجزرة

كركوك الدامية في تموز من عام 1959 ونشر في موقع (نحن

التركمان)، وعلى جميع الأخوة الزملاء الذين يهتمون بالشأن

العراقي عامة والتركماني خاصة زيارة الموقع الالكتروني التالي

لتصفح صفحات (توركمن شاني) وقرأه مواضيعها.

<http://www.bizturkmeniz.com/ar/>

، ومن كتاب العدد الجديد الأستاذة الدكتور نفعي ده ميري،

صبري طرابيية، عبدالهوب بدرخان، الدكتور زياد

كوبولو، ورئيس التحرير أوميد كوبولو وآخرون.

نوو شهداء مجزرة كركوك الرهيبة في عام 1959 يستذكرون جوانب من احداثها الأليمة



لقد دافع التركمان عبر

تاريخهم عن دينهم ودافعوا

عن قوميتهم وعن شرفهم

وتمسكوا بصلابة بترتية

الوطن العزيز وقاوموا باياد

كل فكرة شعوبية أو

انفصالية غير انهم تعرضوا

للمجازر والانتهاكات والظلم

ولعل ابشعها كان مجزرة

14 تموز من عام 1959.

وقد صبر التركمان وصمدوا

على اقسى الاهانات

والتعذيب فأست كركوك

حزينة في صباحها، حزينة

في مسائها، واجمة صامدة

صابرة لا تملك حولا ولا قوة

والآلم يفتت كبدها وهي ترى

المجرمين يسرحون فيها دون

عقاب، ولتسلط الضوء على

بعض جوانب المجزرة

اجرى مندوبنا في كركوك

لقاءات مع بعض ذوي شهداء

مجزرة كركوك الرهيبة

ليرووا هول ما جرى في

ذلك اليوم المشؤوم.

* تحدث المواطن صبحي

عمر خضر ابن اخ الشهيد

عثمان خضر قائلا: خرجت

المدينة الصامدة عن بكرة

ابيه في صبيحة يوم 14

تموز للاحتفال بالعيد الاول

لثورة فنصبت منصات

الأقواس وزينت الشوارع